هذه رسالة فى النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام

على السنى ابن محمد القاضى ابن عبد الكافى المصراتى

المغربى الطرابلسى نظمها لما رأى متن

الآجروميه قد عسر حفظه على

المبتدى ليسهل عليه ولا على

المعالى يهتدى أسأله النفع

بها بجاه خير البريه سيدنا

محمد عليه افضل

الصلاة وازكى

التحيه

امين

م

هذه رسالة في النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام
علي السُنّي ابن محمد القاضي ابن عبد الكافي المصراتي
المغربي الطرابلسي نظمها للمتن أي متن
الآجرومية قد عسر حفظه على
المبتدي ليسهل عليه ولا على
المعالي يهتدي أسأله النفع
بها بجاه خير البرية سيدنا
محمد عليه أفضل
الصلاة وأزكى
التحية
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن محمد شهيس ... بالسني الكافي نسبة ذكر

المغربي أحمد خير من سئل ... مغفرة من كل ذنب قد عمل

مصليا على الرسول المصطفى ... والآل والصحب وكل الشرفا

وبعد فانظر للذي رجزته ... واصلح بعين الحق ما قد قلته

مرتبا لأنه قلما وجد ... مؤلف من هفوات فاعتمد

سميتها المنظومة السنية ... لما يسمى متن الآجرومية

وبعض ألفاظ قد التمستها ... من غيرها زيادة وسقتها

جعلتها مرشدة للمبتدي ... بها إلى أعلى المعالي يهتدي

جاءت بحمد الله نظما كالدرر ... غريبة الشكل بديعة الصور

باب

باب الكلام

لفظ مركب مفيد قد أتى ... كلامنا كجاء زيد يا فتى
أقسامه ثلاثة حرف كلا ... واسم وفعل نحو زيد أقبلا
فيعرف الإسم بلا امتراء ... بالخفض والتنوين والنداء
فالفعل من ثلاثة قد ينقسم ... أمر مضارع وماض قد رسم
علامة لماض تاء سكنت ... مضارع له أنيت قد بدت
علامة الأمر دلالة الطلب ... مع يا خطاب نون توكيد كهب
والحرف غير صالح له دليل ... من فعل واسم فاحفظن يا نبيل

باب الإعراب

لإعراب تغيير أواخر الكلم ... بعامل مختلف لفظا رسم
أقسامه أربعة قد قرروا ... رفع ونصب خفض جزم حرروا
فالإسم خصصوه بالجر كما ... قد خصصوا الفعل بجزم رسما
رفع ونصب لاسم قد جعلوا ... أيضا وفي الفعل على ما نقلوا

باب معرفة علامات الإعراب

علامة للرفع ضم وألف ... واو ونون بنيابة عرف

مواضع للضم أربع أتت … للمفرد الاسم على ما بينت
جمع مؤنث وفي المكسر … فعل مضارع صحيح الآخر
في موضعين الواو للرفع هما … جمع مذكر واسم علما
أب أخ حم وفوك وهن … وذو بمعنى صاحب قد أعلنوا
وشرطها إضافة لغير يا … تكلم كدع أخاك ناديا
علامة المثنى خاصة ألف … في حالة الرفع لاثنين تعرف
ونون رفع في المضارع اتصل … به ضمير مطلقا يا من عقل
علامة للنصب خمسا ذكروا … فتح وكسر ثم يا حصروا
وألف وحذف نون كلها … تذكر تفصيلا فخذ سمعا لها
النصب في ثلاثة قد عددوا … جمع مكسر كذا اسم مفرد
فعل مضارع إذا ما دخلا … عليه ناصب ولم يتصلا
آخره حتما بشيء وجبا … كمثل زيد جالس لن يهربا
علامة للنصب كسر اجعلوا … جمع المؤنث السالم يا فل
للنصب يا في المثنى بعده … جمع مذكر فتمم عده
وحذف نون خمسة الأفعال … علامة خفضت بلا إشكال

عَلَامَةُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ أُعْلِنَتْ ... كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ تُمِّمَتْ

وَالْكَسْرُ فِي ثَلَاثَةٍ أَوَّلُهَا ... فِي مُفْرَدٍ اِسْمٍ مُنَوَّنًا فَهُمَا

جَمْعُ مُؤَنَّثٍ مُكَسَّرٍ كَذَا ... نَحْوُ رِجَالٍ مُسْلِمَاتٍ حَبَّذَا

وَالْيَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ لِلْخَفْضِ فِي ... تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ فَاعْمَلْ وَاقْتَفِي

وَخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا اشْتَهَرْ ... فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ فَهَذَا الْمُعْتَبَرْ

عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فَتْحَةٌ أَتَتْ ... فِي اسْمٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الصَّرْفِ بَدَتْ

وَالْحَذْفُ وَالسُّكُونُ فِي الْفِعْلَيْنِ ... عَلَامَةٌ لِلْجَزْمِ قَابِلَيْنِ

أَمَّا السُّكُونُ فِي الْمُضَارِعِ الصَّحِيحْ ... وَالْحَذْفُ فِي الْمُعْتَلِّ كُلُّهُ صَرِيحْ

كَذَا مَنْ كَانَ رَفْعُهُ بِالنُّونِ ... خُذُوا سَبِيلَ الْحَقِّ وَاسْمَعُونِ

«فَصْلُ الْمُعْرَبَاتِ»

أَلْمُعْرَبَاتُ قَدْ أَتَتْ قِسْمَيْنِ ... حَرَكَةً حَرْفًا بِغَيْرِ مَيْنِ

فَأَرْبَعًا بِالْحَرَكَاتِ أَعْرَبُوا ... أَوَّلُهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ رَتَّبُوا

وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ مُؤَنَّثٌ أَتَتْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ كَذَا الَّذْ أُثْبِتَتْ

وَكُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمِّ ... مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا فَافْهَمِ

مَخْفُوضَةٌ بِالْكَسْرِ جَزْمٌ بِالسُّكُونْ ... فَاتْبَعْ طَرِيقَ الْحَقِّ تَعْرِفِ الْفُنُونْ

ثلاثة عن أصلها قد سلبوا … جمع مؤنث بكسر نصبوا

ممتنع الصرف بفتح خفضوا … فعل مضارع بحذف فرضوا

أربعة بالحرف أيضا أعربوا … جمعا مذكرا مثنى حسبوا

وبعدها الأسماء والأفعال … فدع خلافا واحفظن ما قالوا

أما المثنى نصبه بالياء … وخفضه أيضا بلا امتراء

كذا الذا أيضا رفعه بالألف … جمع مذكر فبالواو يفي

وخفضه بالياء نصبه بها … فكن حريصا ملقيا بالإلها

مرفوعة بالواو ونصب بالألف … مخفوضة بالياء الأسماء عرف

بالنون سيما الأفعال رفعها … نصبا وجزما قرروا بحذفها

باب الأفعال

ثلاثة الأفعال ماض ضربوا … أمر مضارع كقم فضرب

فماض حكمه مفتوح أبدا … والأمر حكمه مجزوم أبدا

مضارع ما كان في أوله … إحدى الزوائد من أنيت سمه

فارفع مضارعا إلى أن يدخلا … عليه ناصب وجازم تلا

نواصب الأفعال عشرة أتت … فأن ولن إذا وكي قد سمت

ولام كي وبعده لام الجحود … حتى جواب الفاء واو ويعود
جوازم الأفعال لم ولما … ولام أمر وألم ألما
كذا الدعاء لا في النهي والدعا … تجزم فعل واحد قد شرعا
وجزم فعلين بإن وما ومن … مهما وإذ ما ومتى أي علن
أيان أين أنى حيثما علم … وكيفما إذا في الشعر قد رسم

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة لقد أتت … ففاعل نائبه قد رسمت
فالمبتدا كذاك بعده الخبر … واسم كان خبر ولكا اشتهر
إخوتها أيضا جديرة بها … خبر إن وكذا أخوتها
والتابع المرفوع نعت وبدل … عطف وتوكيد فراع ما بذل

باب الفاعل

فكل اسم قبله الفعل ذكر … مرفوعا الفاعل له واعتبر
وهو على قسمين أعني ظاهرا … أيضا ومضمر كجاء ناصرا
كقام زيد ويقوم في غد … يجري مع المثنى مثل المفرد
ثم الجموع كل ذا مذكر … أيضا مع المؤنث قد ذكروا

مَعْ خَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا فَاقْتَدِ ... قَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ فِي غَدِ

كَذَا مَعَ الْمُضَافِ فِي غُلَامِي ... مُشَابِهُ الْمُضَافِ خُذْ نِظَامِي

فَضَمُّ اثْنَا عَشَرَ قَدْ ذُكِرَتْ ... ضَمٌّ وَفَتْحٌ ثُمَّ كَسْرٌ ضَرَبْتُ

ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْنَا ... وَضَرَبَا وَضَرَبُوا ضَرَبَتْ

وَضَرَبَ وَضَرَبْتِ قَدْ رَتَّبُوا ... كَذَا ضَرَبْنَ عَلَى مَا حَسِبُوا

(باب المفعول الذي لم يسم فاعله)

فَالْاِسْمُ مَرْفُوعًا إِذَا لَمْ يَظْهَرِ ... فَاعِلُهُ مَعَهُ أَيَا مَنْ يَعْتَنِي

فَذَاكَ مَفْعُولٌ بِلَا تَسْمِيَةِ ... لِفَاعِلٍ كَبِيعَ عَمْرٌو فَاقْرَأَهْ

فِعْلُهُ إِنْ كَانَ مَاضِيًا كُسِرْ ... آخِرُهُ وَضُمَّ أَوَّلٌ شُهِرْ

فَضُمَّ أَوَّلَ الْمُضَارِعِ كَمَا ... قَبْلَ الْآخِرِ فَفَتْحًا رُسِمَا

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرًا أَتَى ... أَيْضًا وَمُضْمَرًا عَلَى مَا ثَبَتَا

(باب المبتدأ والخبر)

اِسْمٌ مَرْفُوعٌ فَعَارٍ إِنْ بَدَا ... عَنْ عَامِلٍ لَفْظِيٍّ فَذَاكَ الْمُبْتَدَا

وَالْخَبَرُ الْمَرْفُوعُ مُسْنَدٌ لَهُ ... كَزَيْدٌ قَائِمٌ وَعَمْرٌو مِثْلُهُ

وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ حَتْمًا قَرَّرُوا ... فَظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ قَدْ حَرَّرُوا

ومفردا وجملة أتى الخبر　　نحو سعيد عالم لي في هجر

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

عوامل ثلاثة قد دخلت　　عن مبتدا وخبر قد ذكرت

كان وظل أصبح أمسى ثم زد　　بات وصار أضحى ليس فاعتقد

مازال ما انفك ودام برح　　فتئ ما صرف منها صحح

إن وأن وكأن ليت قل　　لكن زيدا ولعل لم يقل

نحو ظننت وحسبت خلته　　زعمت ورأيت وعلمته

وجدت واتخذت وجعلته　　أيضا سمعت حققن ما قلته

فترفع الاسم وتنصب الخبر　　كان وإن عكسها قد اشتهر

تنصبهما ظننت مفعولين　　ظننت زيدا شاخص العينين

باب النعت

ويتبع المنعوت نعت بعده　　رفعا ونصبا خفضه تعريفه

تنكيره فالكل ذا قد يأتي　　في سببي أيضا حقيقي اثبت

أما الحقيقي فتابع له　　مثنى مفردا وجمعا بعده

أيضا مذكرا مؤنثا شهر　　فاحفظ لذاك وارع حقا وانتصر

﴿ المعرفة خمسة أشياء ﴾

المضمر اسم نحو أنا وأنت	والعلم زيد أسامة مكة
والمبهم كهذا زيد هذه	وهؤلاء للجموع فادره
معرف باللام نحو الرجل	كذا الغلام ما أضيف نقلوا

﴿ النكرة ﴾

وكل اسم شائع في جنسه	نكرة قبول أل فسم به

﴿ باب العطف ﴾

حروف عطف عشرة قد ثبتت	واو وفاء ثم أو قد نسبت
وأم وإما بل ولا وحتى	بعض المواضع ولكن قد أتى
فالعطف تابع لما قد عطفا	عليه خالد وبكر شرفا

﴿ باب التوكيد ﴾

فيتبع المؤكد التوكيد في	رفع ونصب ثم خفض فاقتفي
تعريفه تنكيره كما شهر	ألفاظه معلومة للمعتبر
النفس والعين وكل أجمع	وتابع لأجمع وهي أكتع
وأبصع وأبتع قد ذكروا	كجاء زيد نفسه قد حرروا

﴿بَابُ الْبَدَلِ﴾

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَذَا ... اِسْمٌ مِنِ اسْمٍ فَاتْبَعِ الَّذِي احْتَذَى

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ أَخٌ ... زَيْدٌ أَخُوكَ أَحْسِنْ إِلَيْهِ يَا فَتَى

كَالْبَعْضِ مِنْ كُلٍّ لَقَدْ أَكَلْتُ ... رَغِيفًا ثُلُثَهُ كَمَا مَثَّلْتُ

كَذَا اشْتِمَالٌ نَحْوُ زَيْدٌ عِلْمُهُ ... وَغَلَطٌ رَأَيْتُ زَيْدًا بَغْلَهُ

﴿بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

مَنْصُوبَةُ الْأَسْمَا خَمْسَةَ عَشَرْ ... مَفْعُولٌ مَصْدَرٌ وَظَرْفٌ يُعْتَبَرْ

ظَرْفُ الْمَكَانِ ثُمَّ الْحَالُ بَعْدَهُ ... أَيْضًا وَتَمْيِيزٌ وَمُسْتَثْنًى لَهُ

وَاسْمُ لَا مِنْ أَجْلِهِ زِدْ مَعَهُ ... خَبَرُ كَانَ وَالْمُنَادَى بَعْدَهُ

وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ أَرْبَعٌ نُقِلْ ... نَعْتٌ وَعَطْفٌ ثُمَّ تَوْكِيدٌ بَدَلْ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَيْهِ يَقَعُ ... فِعْلٌ مُحَقَّقٌ عَلَى مَا صَنَعُوا

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي ظَاهِرًا ... أَيْضًا وَمُضْمَرًا كَدَعْنِي نَاصِرًا

مُنْفَصِلًا إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَنْتَ ... مُتَّصِلًا كَاضْرِبْهُ وَاعْمَلْ يَا فَتَى

﴿بَابُ الْمَصْدَرِ﴾

المصدر المنصوب ثالثا يجي   تصريف فعله رحمة للملتجي
وهو على قسمين أيضا حسبوا   لفظي معنوي فاعلم رتبوا
يوافق في اللفظ فاللفظي   ومعنى فعله فالمعنوي
نحو جلست في القرى قعودا   قمت وقوفا لا تكن حسودا

(باب ظرف الزمان والمكان)

ظرف الزمان اسم الزمان قد نصب   تقدير في يوما وبكرة نسب
وغدوة وسحرا وعتمة   غدا صباحا ومساء أمده
وأبدا كذاك ما أشبهه   فخذ هداك الله حينا رشده
أما المكان اسم المكان انتصب   تقدير في أماما خلفا رتبي
قدام تحت ووراء فوق   عند مع إزاء أينا حققوا
ثم حذاء وهنا وثم   تلقا وما أشبهه قد تم

(باب الحال)

الحال منصوب ووصف فضلة   مفسر لمبهم من هيئة
كجاء زيد راكبا وقت الضحى   لقيت عبد الله راكبا نجا
ولا يكون الحال إلا نكرة   بعد تمام للكلام أمثلة

صاحبه يكون حتما معرفه ... فاتبع طريق الحق ترد معرفه

باب التمييز

فالاسم منصوبا مفسرا لما ... أبهم من ذوات فاعلم رسما

تمييز شرطه منكر يكن ... بعد تمام للكلام خذ وصن

قد اشتريت اثني عشر نعجة ... كذا قفيز برا ثم تمرة

باب الاستثناء

حروف الاستثنا ثمان حصرها ... الا وغير وسوى خذ بعدها

سوى سواء وخلا ثم عدا ... كذا حشا زد حاشا فاعلم ما بدا

أما بالا مع تمام موجب ... يجب نصبه وإلا فانصب

أما إذا ألا أن الكلام ناقصا ... كان على حسب العوامل انصبا

أما بغير وسوى سواء ... ثم سوى فاجرر بلا امتراء

أما خلا عدا وحاش وحشا ... بجره ونصبه يا من نشا

باب لا

فانصب منكرا بلا ان باشر ... من غير تنوين ولم يكرر

بنا لها لا رجل في الحاضر ... وارفع وكرر ان لم تباشر

عِنْدَ التَّكَرُّرِ اعْمِلَنْ وَأَلْغِيَنْ ... وَاحْفَظْ لَهَا وَعِيْ أَخِي بِمَا عَلِنْ

﴿بَابُ الْمُنَادَى﴾

إِنَّ الْمُنَادَى خَمْسَةٌ فَاعْمَلْ بِهِ ... فَمُفْرَدٌ نَكِرَةٌ مَعْ قَصْدِهِ

كَذَا الْمُضَافُ وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافْ ... نَكِرَةٌ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ بِانْتِصَافْ

فَابْنِ عَلَى الضَّمِّ مُنَادًى مُفْرَدًا ... مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى مَا وَرَدَا

نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ قُلْ بَعْدَهُ ... وَالْبَاقِيْ فَانْصِبْهُ بِهِ لَا غَيْرَهُ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَى مَا قَدْ نُقِلْ ... يُذْكَرُ لِسَبَبِ وُقُوعِ مَنْ فُعِلْ

مَعَهُ فِعْلُهُ فَذَاكَ قَدْ عُلِمْ ... مَفْعُولُ أَجْلِهِ أَيَا مَنْ يَغْتَنِمْ

مِثَالُهُ كَقَامَ زَيْدٌ يَا فَتَى ... لِعَمْرٍو اِجْلَالًا وَبَكْرٌ إِنْ أَتَى

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ﴾

وَكُلُّ اسْمٍ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلْ ... مَعَهُ فِعْلٌ فَانْصِبَنْهُ وَامْتَثِلْ

﴿بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

قَدِ انْتَهَى الْمَخْفُوضُ فِيْ ثَلَاثَةٍ ... مَخْفُوضُ حَرْفٍ ثُمَّ بِالْإِضَافَةِ

وَتَابِعُ الْمَخْفُوضِ ثُمَّ مَا ذُكِرْ ... فَاحْفَظْ جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ الْغُرَرْ

لِأَنَّهَا تُقَرِّبُ الْأَقْصَى الْبَعِيدْ ... بِلَفْظٍ مُوجَزٍ وَتُدْنِي الشَّرِيدْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ التَّابِعِينْ ... وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينْ
قَدِ انْتَهَتْ بِعَوْنِ رَبِّ الْعَالَمِ ... فِي تِسْعَةٍ مِنْ رَجَبِ الْمُحْتَرَمِ
سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِائَةْ ... وَسَبْعَةٍ سِنِينَ بَعْدَ الْهِجْرَةْ
أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبْ ... وَكَشْفَهُ الْغِطَاءَ عَنِ الْقُلُوبْ
لِمَنْ قَرَاهَا بِالرِّضَا وَالنِّيَّةْ ... وَالْمُسْلِمِينَ وَلِوَالِدِيَّةْ

نسألك اللهم والطف التوفيق للاشتغال برفع حمدك اليك
ونستهديك صلات الصلاة والتسليم على رسولك الدال
بموصول هديه عليك، وعلى آله الميامين، وأصحابه أصحاب اليمين،
(وبعد) فقد تم طبع هذه الرسالة السنية بل الدرة البهية
المسماة بالمنظومة السنية، الجامعة لما احتوت عليه المقدمة
الآجرومية، مع ايضاح المعاني، وتنسيق المباني، وتكثير الفوائد،
وتتميم الابحاث بذكر الامثلة والشواهد، وزيادة مباحث نحوية
يحتاج الطالب اليها، ونكات ظريفة تمنحك محاسنها بالوقوف عليها
كيف لا وناظم عقود جواهرها الملاذ الافخم، والاستاذ الاكرم، من
محاسن اخلاقه عليه تثنى، حضرة الهمام الفاضل الشيخ علي السني

ابن محمد القاضي الاصيل * ابن عبد الكافي المصراتي المغربي الطرابلسي الجليل * وفقنا الله واياه * لما يحبه ويرضاه * وكان طبعها الفائق * وتمثيل شكلها الرائق * على ذمة حضرة ناظمها الاستاذ المذكور ضاعف الله لحوله الاجور * وذلك بالمطبعة العامرة الشرفيه التي مركزها بمصر خان ابي طقيه * وانتهى طبعها في شهر شوال المبارك عام سنة ١٣٠٧ من هجرة سيدنا محمد معدن الكمال صلى الله عليه وآله وسلم وعظم وشرف وكرم

(ومما قيل في حقها)

نفسي الفدا لمنادم وافاني	برحيقة فاحت كنور جناني
راقت ولذ شرابها وزهورها	وبناتها قد اضحت بلبان
يا طالبيها بادروا انظروا	ما قد بدى من فاضل لبنان
ودعوا الحسود لقومه في حزنه	لا تركنوا لمعانة بلسان
لا تعجبوا فالغرب بدر مشرق	درر بدت في نشرها تبيان
ثم الصلاة على النبي محمد	والآل والصحب مدى الازمان

(أيضا)

رياض ثمار دانيات قطوفها	طويل قصير يجتني من دلالها
علوم كؤوس يخجل راجها	وما هي الا الشمس عند شروقها
والقت على الحر الكريم وصالها	سقانا على خمر وصل جمالها

الملتمس الفقير الى الله تعالى احمد احمد الغرنجي غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين